

تقول ان خلفها مع مروان خوري سببه رفضها لالحانه

## مادلين مطر: نصحت ديانا حداد بتجربتي فنجحت معها!



مادلين مطر (القدس العربي)

الشخصيات V.I.P. فأتقاضى حوالي خمسين ألف دولار عن الحفل بجانب الحفلات التي تعدها روتانا.

■ هل نصحت أحدا باتباع طريقته التي نفذتها؟

■ عندما وقعت مشكلة بين ديانا حداد وشركة عالم الفن نصحتها باتباع ما فعلته، وقام زوجها سهيل العبدول بإنتاج البومها، وشكرتني ديانا على تجربتها، وقتت بتقديرها للمخرجة اللبنانية ليلي كنعان التي أخرجت لها فيديو كليبي «ماس ولولي» وأيضا شكرتني عليها، واعتبرها مع سميعة سعيد أكثر المطربات اقترابا لي، بل إنهما مثل شقيقتي ودائما ما نزور بعضنا سواء في لبنان أو القاهرة.

■ وقالت مادلين مطر: أحمد الله أنني بعد انتاجي لألبومي بنفسني أصبح لي تواجد في مصر وكان جمهوري لا يعرفني من قبل.

■ هل تجددت العلاقة بينك وبين مروان خوري؟

■ طبعاً لقد التقيت به في إحدى الحفلات ولم أسلم عليه.

■ ما هو أصل المشكلة التي نشبت بينكما؟

■ كنت تحدثت في برنامج وقت أن مروان خوري أسمعني خمسة الحان قام بتلحينها لاختار منها ما أريد لكنها لم تتوافق معي، وفوجئت بظهوره في برنامج «مع حسي» على قناة روتانا ويؤكد أنه لم يسمعني شيئاً من ألحانه.

■ وحاول اظهاري بأنني كاذبة ولماذا أفعل هذا معه خاصة أن بيننا نجاحا سابقا في بعض الأغنيات مثل «جمال الشقر» و«على بالك هو اك».

■ وكنت أتمنى تكملة النجاح معه لكن كل شيء توقف بيننا.

■ هل صحيح أن صاحب القناة الفضائية «فواصل» هو الذي أنقذ على البومك الأخير؟

■ هذا الكلام غير صحيح، أنا الذي أنقذت من هذا البوم، ودائما أسعى وراء المادة بقدر اهتمامي بالنتائج فيها، مع العلم أن المبلغ الذي أنقذته على الألبوم استطعت تعويضه في حفلات من الحفلات الخاصة التي تشارك بها

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت المطربة اللبنانية مادلين مطر ان خلفها مع الطرب اللبناني مروان خوري بسبب عدم صراحته معها فأدى إلى سوء خلاف بينهما، وان الخلاف مع المخرج سعيد الماروق بسبب قيامه بتغييره أخذاً بصيحة عنترات الأشخاص الذين أكدوا عليها ضرورة تغيير المخرج لتقديم فيديو كليبي جديد، وهذا أدى إلى حدوث اضطرابات بينهما وأما ما يقال عن خلافاتها مع شركة روتانا فهي لا ترى وجود خلافات وتزاللت ابنة الشركة.

■ وقالت: في لقاء مع سالم الهندي مدير عام روتانا أخبرته أنني اعتبر نفسي من بنات الشركة لكنني أجد نقصا كبيرا في مسألة الانتشاري، وفكرت كثيرا هل ذلك تقصير مني وأنتي لست محبوبة ولا أملك السكاريزما؟

■ أم أن السبب اليوم في عصر التليفزيون وهناك جمهور يجب التواجد أمامه بشكل جيد فشعرت أنني في حاجة إلى الانتشار على جميع القنوات والمحطات التليفزيونية وتوصلت إلى اتفاق أن أتولى بنفسني انتاج الألبوم الأخير «حبك وداري».

■ وهل استطعت خوض تجربة الإنتاج جيدا؟

■ لقد أنقذت ما جمعته من الفن على هذا الألبوم الذي اعتبره بمثابة مغامرة لي وبلغت مصاريفه مئة وأربعين ألف دولار.

■ ألم تخدري مبلغا آخر... قالت: أبدا الآن في جمع المال من جديد واستطيع أن أكسب على أنني جمعت المبلغ الذي أنقذته على الألبوم وحاليا هناك عدة شركات تتفاوض معي بعد انتهاء عقدي مع روتانا.

■ لكن الشائعات تشير إلى وجود ثري عربي هو الذي قام بالاتفاق على الألبوم الأخير، وترد: هذا الكلام غير صحيح، أنا الذي أنقذت من هذا الألبوم، ودائما أسعى وراء المادة بقدر اهتمامي بالنتائج فيها، مع العلم أن المبلغ الذي أنقذته على الألبوم استطعت تعويضه في حفلات من الحفلات الخاصة التي تشارك بها

القاهرة - «القدس العربي» :

رفض الفنان هاني سلامة تدخل أحد في موضوع فيلمه الجديد «حياة شرعية» لأن البعض يهوي الاعتراض رغم أنه لا يعلم شيئاً عن قصة الفيلم والعنوان له ارتباط وثيق بموضوعه.

عن اعتراض الازهر على العنوان وهل سيؤجل ذلك تصوير فيلمه قال هاني: ما أعلمه أن الازهر اعترض على العنوان والمخرج خالد يوسف هو مؤلف الفيلم وحدثت عدة مفاوضات اعتقد أنها انتهت وأنا لا أتدخل في تلك المفاوضات لأنني ممثل ولست المؤلف، لكن التأثير هنا يكون عند حذف مشهد له تأثير على المستوى الدرامي وفي حالة حذفه يخل بالعملية الدرامية، هنا تدخل حتى أكون مقتنعا بما أجسد.

هل تعرضت لهذا في حياتك قال: كل الفنانين يعانون من «مقوس الرقيب» الذي يجعلهم في حالة غضب شديدة وقد تعرضت لهذا الأمر في أكثر من عمل ولكن ليس بوسعي شيء سوى الخضوع لرأي الرقيب.

تركيز على العمل مع المخرج خالد يوسف في أربعة أفلام هي: العاصفة - أنت عمري - ويجا - ثم الجديد «حياة شرعية» لا تخشى من تعرضك للشدائد بسبب التكرار، قال هاني سلامة: الفنان دائما في حالة نقد سواء قدم عملا أو لم يقدم ونحن معرضون لذلك وهناك بعض الأفلام الجريئة التي تحاول رفع قيمة ومستوى الفنان من خلال الاشارة به وأخرى تنتقده

وتطرح به دون مبرر أو داع لذلك، لكن تنوع أعماله مع المخرجين يعطيك اثر جيداً في تنمية ثقافتك وقدراتك التمثيلية والبعض يقول أنك عجزت في الحصول على أدوار سينمائية مع مخرجين آخرين غير خالد يوسف بدليل ان فيلمك السابق «أزاي الليبات تحبك» فشل ولم ترض عنه ولم يكن من إخراج خالد، ويعطى هاني على هذا الكلام ويقول: لم أعجز في الحصول على مخرج، ولكن خالد يوسف بعد بمثابة مدرسة في الإخراج لأنه تعلم على يد عملاق الإخراج في الوطن العربي يوسف شاهين، وأصبحت له بصمة خاصة به في أفلامه.

الوسط الفني يرى إصرارك على التعامل مع المخرج الأوجح مما يثير الشكوك والتساؤلات، ويقول هاني سلامة: الصراعات الفنية داخل الوسط الفني كثيرة، وقد تكون هذه النقطة محور أحاديث الوسط الفني في الفترة الماضية، ولكن لا تخشى من هذه الموجات، ويقول هاني

يؤخذ عليك اتجاهك للأداء واللون الرومانسي فقط في أفلامك وتبتعد عن الألوان الأخرى، ويرد:

في الوقت الذي انتشرت فيه الكوميديا واستحوذت على الساحة لابد ان يكون هناك جانب آخر يساند صناعات السينما ويقابل اهتمامات الجمهور الذي افتقد معظم الألوان السينمائية، وأنا دائما أسعى إلى التنوع في أدوارى بدليل ان فيلم «العاصفة» و«المصري» و«أصحاب ولا يبيزنس» كانوا يعيدون تماما عن الرومانسية.

هل لهذا السبب أنت بعيد عن المسرح قال: نعم، لأن المسرح يعتمد بشكل أساسي على الكوميديا.

## هاني سلامة: أصر على التعامل مع المخرج خالد يوسف ولهذه الأسباب الوسط الفني مليء بالصراعات



هاني سلامة

## تستعد لعرض احتفالي كبير وللمشاركة في مهرجان دار الاوبرا الخامس عشر في القاهرة اندلسيات ترشاحوية: انطلاقا جديدة لفرقة ترشاحا للموسيقى العربية



فرقة ترشاحا للموسيقى العربية (القدس العربي)

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

من قرية ترشاحا الجليلية في الداخل الفلسطيني تبدأ في هذه الأيام فرقة ترشاحا للموسيقى العربية انطلاقا جديدة من التميز والابداع بعد غياب عن الساحة الفنية، هذا الغياب لم يكن اندثار الفرقة التي وضعت بصماتها بقوة على الساحة الفنية واحت من خلال اعضائها والقائمين عليها التراث الفلسطيني الاصيل، بل كانت فترة شحذ فيها اعضاء الفرقة طاقاتهم الابداعية من جديد ليخرجوا بتوزيعات فنية جديدة واعمال مستعدة تثبتت الفرقة التي حظيت بشهرة واسعة النطاق محليا وعالميا.

هذه الفرقة كانت فكرة لواقع تحياه قرية ترشاحا، حيث التقيت من ارت فني موسيقي تمتد جذوره إلى الماضي البعيد. فترشاحا قرية شهدت نشاطات موسيقية ابداعية في أكثر من مجال، فالطينة الفنية والطاقات الابداعية متوافرة في اعضاء الفريق والشرفيين عليه. تأسست الفرقة عام 1988 ويبلغ عدد اعضائها 47 عضوا. أشرف على تدريبها حتى عام 2001 الاستاذ نسيم دكور الذي رسخ جذورا موسيقية أصيلة في عمل الفرقة ولا تزال بصماته محفورة بأعضاء الفريق، ومن ثم استمر الاستاذ هاني بحوث في التدريب حتى عام 2005. اما اليوم فيشرف على تدريبها

الاستاذ الجامعي تيسير حداد. اما اعضاء الفرقة فهم من الفنانين المعروفين جدا على الساحة الفنية ومنهم من يرافقها منذ تأسيسها امثال الفنان ماجد عزام والياس معكي والتحق ليليا فيما بعد الفنانون جبري نخلة، فهدي هندية، اسامة حليل، جهاد عيلوني، مثال مندي، فيفيان بشاره وغيرهم. وتعتبر الفرقة، كما يقول القيومون عليها، واحدة من اهم الانشطة الاساسية لرابطة «بيت الفن والعرفة والثقافة» وما يميز عملها الفني اعتمادها على الموشحات والاغاني

## فضائيات

### فضائيات الطوائف تنشر الفوضى في العراق

يحيى اليحياوي\*

■ لم يمض زمن طويل على احتلال العراق حتى تفرخت الأحزاب والجمعيات والنوادي كالفطر وانتشرت الجرائد والمجلات كالنار بالهشيم، وأضحى من النادر حقا العثور على جهة أو حزب أو تنظيم لا يتوفر على منبر مكتوب يمر عبره «لأفكاره»، ويروج من خلاله «لمشروعه ومشروعته»، ينشر به ما يبدو له «صالحا للبلاد والعباد» ويضع عبره بالفضاء العام «تصوره» لحاضر العراق ومستقبله.

ولم يمض على ذات الاحتلال زمن طويل أيضا حتى بدأت الفضائيات تنتشر من بين ظهراني هذه الجهة كما من بين أحضان تلك مستوطلة جل ما وفرته تكنولوجيا والفضائيات الاتصالات من سبل في الإرسال والتغطية والبث.

يبدو الأمر، في الحالتين معا، كما لو ان المنابر تلك والفضائيات هاته كانت جاهزة وبرامجها معدة ولم تكن تنتظر إلا ساعة الصفر (ساعة سقوط البلاد تحت الاحتلال أعني) لتطلق العنان لما تفتق عن مخيلة أصحابها ممولين وأطقم اعلامية ومحللين ومراسلين وما سواهم.

ولئن كانت تسميات بعضها تشي بجهة الهوية (كما هو حال «العراقية» أو «البغدادية» أو «الفرات» أو «السورية» أو غيرها)، فإن بعضها الآخر يحيل على فضاء الانتماء (كحال «الشرقية» و«الفيحاء» و«الديار» وغيرها) في حين يعلن البعض الآخر علنا وجهاة الخاصية القومية الثأوية خلفه كما هو حال فضائيات كردستان («صلاح الدين» و«كوردسات» أو «زاكروس» وغيرها).

وعلى هذا الأساس، فلو كان ثمة من سبيل لتمييز فضائيات العراق الجديد، لميزناها على خلفية جهة الانتماء والصفة الهوياتية التي تطبعها وتطبع أداها بالجملة والتفصيل:

### محطات تعمل بالاشارة

■ فالطائفتان الكبيرتان بالعراق (المحكومتان بمرجعيتيها الدينية والسياسية) تديران الفضائيات الكبرى («العراقية» و«الشرقية» و«البغدادية» وغيرها) مباشرة أو بالإنهاء لثلاث تبتدو الفضائيات إياها ولكأنها ناطق باسم هذه الجهة أو تلك.

- وحزبا كردستان العراق خلقا لنفسيهما (من قبل الاحتلال ومن بعده) فضائيات تدور في فلكهما متويلا وتصورا وأفكارا و«مشاريع مستقبل»... إذ للديمقراطي الكردستاني قناتان تبثان من صلاح الدين والوطني الكردستاني ثلاث محطات تبث من السليمانية... كليا أو جزئيا باللغة الكردية.

- في حين أنشأت باقي الأقليات (المسيحية من كلدان وسريان وأشوريين) فضائية خاصة بها (فضائية «عشتار» تبث لذات الطائفة، من «عينكاوة» بضاحية صلاح الدين، وبرامج ونشرات بالعربية والكردية والسريانية مع تغليب هذه اللغة أو تلك حسب المقام وكلما استدعى الأمر ذلك.

قد لا يكون من الانصاف حقا الزيادة على هذه الجهة أو تلك حقا في إنشاء محطات فضائية تبرز من خلالها تميزها واختلافها وتطلعها للتواصل بلغتها دونما قسر أو إكراه.

وقد يكون من الضيم حقيقة التجاوز على حقا في التواصل مع أبناء طبيعتها بعدما كان ذلك، من ذي قبل، متعذرا أو صعب المنال أو ممنوعا لهذا الاعتبار أو ذاك.

لكن الذي يثير الحسرة حقا ويدفع للقلق فضلا عن ذلك وللتقزز فوق كل هذا وذاك، إنما الخلفية الطائفية الصارخة الثأوية خلف انشاء هذه الفضائية أو تلك أو المضمرة لها ببرامجها أو البيئة لها عبر هذا الخبر أو ذاك التعليق.

والواقع ان الطبيعة الطائفية التي تكون الخيط الناظم لجل فضائيات «العراق الجديد» فضلا عن كونها تشي بتنوع العراق (مذاهب وأعراف وثقافات وتيارات فكرية وغيرها)، فهي تشي أيضا (وإن كان ما سبق عامل قوة وتعايش قويين) بهشاشة المنظومة وتعذر ضمان وحدتها ما دامت الطائفية هنا هي ممكن تمايز عوض ان تكون عنصر تميز.

قد لا يكون المحك هنا نطق هذه الفضائية أو تلك بهذه اللغة أو اللهجة أو ما سواها، لكن المحك إنما يتراءى لنا في دفع كل منها بتمايز هذه الطائفة عن تلك لدرجة التحامل والرشق والتقدح والدفع بشتى سبل الممانعة واستحالة العيش المشترك.

### تجذير الطائفية

■ والواقع أيضا ان الفضائيات إياها لم تأت تعبيرا عن «حاجة اعلامية ضاغطة» من هذه الطائفة أو تلك، بقدر ما أتت لاستتباب نعمة الطائفية بين أبناء العراق وجعلها عنصر ممانعة من بين ظهراني الوطن الواحد في أفق ما تؤسس له «نخب العراق الجديد» من تقسيم للعراق وتقزيم له وخلق دويلات طائفية من بين أضلعه على خلفية من اعتبارات قسوة الماضي أو نزولا عند رغبات أجنبي بين الحق في حين أنه يبطن الباطل والنخب إياها مسيطرة له.

لم يكن للشك ان يتناوبا في نظرتنا لهذه المحطات لو كانت تنشده (وينشد القائمون خلفها) التميز داخل الوحدة والتوحد بصلب الاختلاف والتباين من بين ظهراني التنوع... لم يكن لنتناوبا ذرة منه، لكن القائم بالمقابل حقيقة، إنما الدفع بذات المحطات لتكريس واقع (واقع التقسيم) هو في ذهن «النخب الجديدة» أمر بينها وبين إدراكه بعض من الوقت وتحين للظروف ليس إلا.

قد لا يقتصر الأمر في ذلك على التطلع، بقدر ما يطاول أيضا تعامل المحطات إياها مع واقع الحال القائم:

- فهي لا تتعامل مع التواجد الأثني -أمريكي على كونه احتلالا، بقدر ما تنظر إليه كعنصر «تحرير» أفسح لأبناء العراق «سبل الخلاص من الاستبداد» وفتح لهم في الأفق في التعبير والتفكير وتقدير المصير.

- وهي لا تتعامل مع المقاومة العراقية في كونها مقاومة تتغيا تخليص البلد من الاحتلال، بل في كونها «مجموعة إرهابيين ومتمردين ولصوص» وما سوى ذلك. - وهي لا تتعامل مع العراق ككيئونة تاريخية من الواجب صون حاضرها ومستقبلها، بقدر ما تتراءى لها ذات الكيئونة عنصر تمنع بجهة تكريس تصوراتها وتصورات المحتل من بين ظهرانيها.

هي محطات لا تعكس الاضطرابات الطائفي السائد «بالعراق الجديد» وتنتسده فحسب، بل تذهب لدرجة تاجيجه والدفع به إلى أقصى مدى ممكن.

وعلى هذا الأساس، فإذا كان من المسلم به اليوم ان ذات المحطات إنما هي نموذج الغلتان الاعلامي الذي يطاول العراق منذ التاسع من نيسان/أبريل 2003 (هل خضعت محطة ما لدفتر حملات مثلا؟)، فإنه من المسلم به أيضا انها لا تخرج عن كونها عبارة عن دكاكين اعلامية سرعان ما استندثر تباعا عندما تنتصر المقاومة وتضطر المحطات إياها للهرب للخارج تماما كالذين جاؤوا بها أو ثووا خلفها.

\* باحث واكاديمي من المغرب

## وارضيات

الفني الرفيع والرموق وعلى أهمية دورها في احياء ونشر الموسيقى العربية الاصلية الكلاسيكية. اما الانطلاقة الجديدة للفرقة اوديتوريوم حيفا حيث استضافت مرات عديدة كبار الفنانين امثال الموسيقار سيمون شاهين، وهو من ترشاحا ويقدم منذ سنوات مستشرق في عدد كبير من العروض المحلية بمهرجان بابوس لتتعلق بعدها الى القاهرة للمشاركة في مهرجان دار الاوبرا الخامس عشر. والى جانب هذه النشاطات انشئت مؤخرا فرقة انشاد للصغار يتألف عدد اعضائها من اربعين طفلا وطفلة يشرف على

لقد اثبتت الفرقة حضورها الموسيقي في عروضها الكثيرة، ومنها العروض الكبيرة في اوديتوريوم حيفا حيث استضافت مرات عديدة كبار الفنانين امثال الموسيقار سيمون شاهين، وهو من ترشاحا ويقدم منذ سنوات مستشرق في عدد كبير من العروض المحلية بمهرجان بابوس لتتعلق بعدها الى القاهرة للمشاركة في مهرجان دار الاوبرا الخامس عشر. والى جانب هذه النشاطات انشئت مؤخرا فرقة انشاد للصغار يتألف عدد اعضائها من اربعين طفلا وطفلة يشرف على

العربية الاصلية، كما تعترف مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين في العالم العربي. يحرص قائد الفرقة على تطوير الطاقات المحلية من ناحية المعروضات الخاصة، والتوزيعات الجديدة للأغاني التي يقوم بها ويولي أهمية بالغة لرعاية الفلكلور الفلسطيني وبقائه حاضرا في الثقافة الفنية التي عاينت عنها مقومات الفن الاصيل في عصر الفيديو الكليب والاغنية السريعة. هذا عدان الفرقة تملك مكتبة موسيقية متميزة تحتوي على تسجيلات قيمة ونادرة.